

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على نبينا محمد، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم، وبعد.

فقد سُئِلَ شيخنا محمد بن هادي المدخلي -وفقه الله-: ما هي الأخطاء التي يقع فيها طالب العلم المبتدي حتى أجتنبها؟

فأجاب الشيخ -حفظه الله-:

(هذا بابٌ واسع، ولكن أخطر شيء في هذا الباب: مسألة النية؛ فإنَّ من طلب العلم الشرعي لغير الله مُكر به، فلا يستفيد، إضافةً إلى الوعيد الوارد في هذا. فأول ما يجب عليك: **إخلاص النية**، وتجاهد نفسك في هذا.

وثانيًا: من الأخطاء التي يجب على طالب العلم -مبتدي ومتوسط ومنتهي- أن يحذرها: **هي الأخلاق السيئة التي تخدش في مَرُوءة طالب العلم**، عليه أن يتعد عن خوارم المَرُوءة في حق أهل العلم، فيجتنبها. **ثالثًا: عليه أن يجتنب العجب**، ويحذره.

ورابعًا: **عليه أن يتعد عن الكبر، ويلزم التواضع**.

وخامسًا: **عليه أن يتعد عن الحياء في باب الطلب**؛ فإن العلم لا يُحصّله حيي ولا مستكبر، فيجتنب هاتين الخصلتين:

- الحياء الذي يمنعه من السؤال والاستفادة فيما يحتاج إليه.

- والكبر الذي يؤدي به إلى التعالي على الناس ولا يراهم شيئًا.

وسادسًا: **يجتنب صحبة من يتأذى بصحبته في هذا الباب**، وهم البطَّالون، وأهل الكسل، فإنهم يجُرُّونه إلى ما هم فيه، فلا يصحب إلا الأماجد الذين يأخذون بيده إلى الجدِّ والاجتهاد في هذا الباب.

وسابعًا: **عليه أن يجتنب تضييع الأوقات**.

فهذه أظهر الأمور التي ينبغي لطالب العلم أن يتجنَّبها في مسيرته، ثم إن هو لزمها حصل له الخير الكثير) انتهى.

أجاب فضيلته عن هذا السؤال في مسجد بدري العتيبي - رحمه الله - بعد عشاء الأحد الموافق ٢٨ صفر ١٤٤١ هـ.

إعداد تلميذه/

عمر ناصر عاشور